360 - خطبة ثالثة لشوال من كتاب مجموع متفرق للشيخ السعدي - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة ثالثة لشوال. الحمدلله الذي لا تدركه الابصار ولا العيون. ولا تحيط به الافكار ولا الظنون ولا تفنيه الايام ولا السنون. ولا تلحقه الافات ولا المنون. الذي اخرج رطب الثمار من يابس الغصون - 00:00:02

وخلق الانسان من صلصال من حمأ مسنون. واذا قضى امرا فانما يقول كن فيكون. الشافي باياته صدور اولي الالباب. النافي باتفاق مصنوعاته كل شك تياب ومن اياته ان خلقكم من تراب. ثم اذا انتم بشر تنتشرون - 00:00:32

حجب ارباب العقول عن كنه معرفته فتاه ونور قلوب العارفين فنطقوا بتوحيده وفاه. الله لا اله الا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون. فبفضله اهتدى المهتدون وبعدله ضل الضالون لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. احمده على السراء والضراء. واشكره في حال الشدة والرخاء. يعذب - 00:01:02

من يشاء ويرحم من يشاء واليه تقلبون. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا لا شريك له اله اعطى ومنع وخفض ورفع وضر ونفع. وما بكم من نعمة فمن الله ثم اذا - 00:01:32

مسكم الضر فاليه تجأرون. واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله سيد الاولين والاخرين واشرف السابقين واللاحقين. الذي انزل عليه في كتابه المكنون انك ميت وان انهم ميتون. اللهم صل على عبدك ورسولك محمد وعلى اله واصحابه الذين هم بهديه مستمسك - 00:01:52

كون صلاة توجب لنا اجرا غير ممنون. وسلم تسليما كثيرا اما بعد. فيا ايها الناس اتقوا الله تعالى فقد فاز المتقون وتخففوا من الذنوب فقد نجى المتخففون. وقد قرب الرحيل وانتم عن الطاعة - 00:02:22

وانقضت الاجال وانتم عن المعاصي عاكفون. وترادفت الاهوال وانتم في طغيانكم تعمهون فهل انتم على ثقة من الحياة والقرار ام بينكم وبين الله عهد على البقاء في هذه الدار؟ كلا والله - 00:02:42

انكم منها راحلون. ولنعيمها مفارقون. الا تعتبرون بمن مضى من الاموات؟ اما تخافون رب السماوات اما ترون اهوال القيامة وقد تواردت؟ اما ترون القلوب من الحسد عن بعضها تنافرت. اما ترون الفواحش - 00:03:02

وقد اصبحت ظاهرة. اما ترون الهمم عن الخيرات قاصرة. اما ترون ان البدع قد كثرت وعمت؟ اما ترون غلبت وطمت. اما ترون الامانة قد ذهبت وضاعت؟ اما ترون الخيانة قد كثرت وشاعت؟ فكأني بكم وقد - 00:03:22

تركككم طارق المنون. واخذكم بغتة وانتم لا تشعرون. فتنبهوا رحمكم الله قبل هجوم الموت. وتزوج لاخرتكم قبل الفوت. قبل العرض على الملك الجبار قبل كشف الاسرار قبل يوم القصاص قبل تعذر - 00:03:42

الخلاص قبل دنو الشمس من الرؤوس قبل هلاك الارواح والنفوس. وانظروا لدنياكم بعين العبر. وانظروا اخرتكم بلحظ الفكر. وكونوا من الموت على حذر. واتقوا الله لعلكم ترحمون. وتحصنوا من التقوى - 00:04:02

وباحسن جنن واستقيموا على احسن طريق واقوم سنا. وحافظوا على اداء الفرائض والسنن. فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. وانتبهوا قبل رقدة العدم. وبادروا باظهار التوبة والندم. واعتبروا بمن مضى من الامم كم تركوا من جنات وعيون. مال عليهم القضاء

فخمدوا - 00:04:22
رحل منون فهمدوا وغشيتهم سنة الموت فرقدوا. هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون تاوت بينهم الذكور والاناث وتشابهت الشيوخ والكهول والاحداث ونفخ في الصور فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون. وجيء يومئذ بجهنم. ونودي اين الفاسق والمنافق فليتقدم - 00:04:52
اين من عصى الله وظلم العباد وتجرهم هذه النار التي كنتم بها تكذبون. فيمتد منها لسان من نار يختطف الاشقياء والفجار. فتضج الانبياء والاولياء والكفار. فيسمعون النداء من قبل ملك الجبار. فاليوم لا تظلم نفس شيئا ولا تجزون الا ما كنتم تعملون. فيؤتى - 00:05:22
باهل الغيبة والنميمة ولهم رائحة انتن من الجيفة الذميمة. فتقرض السنتهم بمقاريض من نار عظيمة فانا لله وانا اليه راجعون. جعلني الله واياكم ممن شمر لدار الارغاب. واستعبر جدار الارهاب واستدفع بتقوى الله اليم العذاب. ان احسن ما نسقته الخطاب وابين ما حققته ادوات - 00:05:52
اعراب كلام من عليه توكلت واليه متاب. والله تعالى يقول وبقوله يهتدي المهتدون. واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهم في غفلة - 00:06:22
وهم لا يؤمنون. انا نحن نرث الارض ومن عليها والينا ارجعون بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم ولكافة المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو - 00:06:52
الغفور الرحيم - 00:07:22